



مركز الزيتونة
للدراستات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4726

التاريخ : السبت 2018/9/1

الفبر الرئيسي



واشنطن تعلن وقف تمويل الأونروا
نهائياً وتتهمها بـ"الانحياز"

... ص 4

أبرز العناوين



الرئاسة الفلسطينية تندد بقرار الإدارة الأمريكية وقف تمويلها للأونروا
حماس تدعو لحراك عالمي لمواجهة الطغيان الأمريكي
ألمانيا تتعهد بزيادة المساعدات للفلسطينيين بعد الخفض الأمريكي
ليبرمان: زعماء عرب يعيّنون القضية الفلسطينية بقاء اتنا بتل أبيب
بينيت يدعو لاغتيال قادة حماس وتدمير قدرتها الصاروخية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. الرئاسة الفلسطينية تندد بقرار الإدارة الأمريكية وقف تمويلها للأونروا
5	3. المالكي: سنتحدى قرار ترمب وستبقى "الأونروا" ما بقي اللاجئ الفلسطيني ينتظر حلا
5	4. عريقات: نرفض ونستنكر قرار الإدارة الأمريكية وقف تمويل "الأونروا"
6	5. زملط: قطع المعونة عن الأونروا يعني تراجع واشنطن عن التزاماتها ومسؤولياتها الدولية
6	6. عريقات يلتقي المبعوث الياباني لعملية السلام
7	7. الهباش: الانقلاب في غزة أولى خطوات صفقة العصر
8	8. "ميدل إيست أفيترز": السلطة ترفض عرضاً قطرياً لتمويل كهرباء غزة لستة أشهر
<u>المقاومة:</u>	
8	9. حماس تدعو لحراك عالمي لمواجهة الطغيان الأمريكي
8	10. "الأخبار": فتح تحرج القاهرة مع الفصائل وتشكو ملادينوف
9	11. هنية يهنئ رئيس الوزراء الماليزي بذكرى استقلال بلاده
9	12. حماس: مسيرات العودة ستجبر "إسرائيل" على رفع حصارها
10	13. البطش: مسيرات العودة سلاح لن نفرط به ونأمل أن تنتقل للضفة
10	14. "لجان المقاومة": لن نتوانى عن معركة كسر الحصار عن غزة
11	15. قيادي بحماس: المشاريع الاستيطانية تكشف زيف أطروحات التسوية
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
11	16. مكتب نتنياهو: "إسرائيل" تدعم وقف تمويل "أونروا" وستبحث عن طرق بديلة لتمويل الفلسطينيين
11	17. ليبرمان: زعماء عرب يغيبون القضية الفلسطينية بلقاء اتنا بتل أبيب
12	18. بينيت يدعو لاغتيال قادة حماس وتدمير قدرتها الصاروخية
13	19. نواب كنيسةت عرب يحثون الأوروبيين لرفض قانون "يهودية الدولة"
13	20. فورين بوليسي: قلق أمريكي بإسرائيل.. فراغ خدمات أونروا ستملأه حماس
14	21. ضابط إسرائيلي: نقل إيران صواريخ للعراق ردّ على غاراتنا في سورية
15	22. إخفاق إسرائيلي مدوّ: مستوى تعليمي في حضيض الدول المتطورة
<u>الأرض، الشعب:</u>	
16	23. غزة: 240 مصاباً برصاص الاحتلال بينهم مسعفة بجراح حرجة

16	24. تقرير: "إسرائيل" قتلت 19 فلسطينياً واعتقلت 400 وأقرت بناء 22 ألف وحدة استيطانية
17	25. الضفة الغربية تنتفض في وجه الاستيطان والاحتلال ... إصابات في مسيرات في رأس كركر
18	26. المتظاهرون يُسقطون طائرة حربية مسيرة برفح جنوب غزة
19	27. عجز الأونروا يفاقم معاناة 930 ألف لاجئ في الضفة الغربية
19	28. أزمة نقص الوقود في مشافي غزة تبلغ ذروتها
	<u>مصر:</u>
20	29. الأزهر يدين قمع الاحتلال للاحتجاجات الشعبية الرافضة للاستيطان
	<u>الأردن:</u>
20	30. الأردن: لا تراجع عن الدعم السياسي والمالي لـ "الأونروا"
	<u>لبنان:</u>
21	31. "جدار عين الحلوة" يُستكمل.. وهذا هو مساره!
	<u>عربي، إسلامي:</u>
22	32. "نيويورك تايمز": الإمارات تتعاقد مع شركة إسرائيلية للتجسس على أمير قطر
	<u>دولي:</u>
22	33. ألمانيا تتعهد بزيادة المساعدات للفلسطينيين بعد الخفض الأمريكي
23	34. مغنية أمريكية تلغي مشاركتها في مهرجان إسرائيلي
	<u>حوارات ومقالات</u>
23	35. صهيونية ناجحة وسلطة فاشلة... أ.د. يوسف رزقة
24	36. فتح وحماس.. والاعتراف بالخطأ؟... د. ناجي صادق شراب
26	37. كيف يتجرأ اللاجئون الفلسطينيون على "الحلم بالعودة"؟!... جدهون ليفي
28	38. المصلحة الإسرائيلية في التسوية مع حماس... يوسي بيلين
30	<u>كاريكاتير:</u>

١. واشنطن تعلن وقف تمويل الأونروا نهائياً وتتهمها بـ"الانحياز"

واشنطن: أعلنت الإدارة الأميركية الجمعة، أن الولايات المتحدة لن تمّول بعد اليوم وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، متهمة الوكالة الأممية بالانحياز "بشكل لا يمكن إصلاحه".

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية هيدز نويرت في بيان، إن إدارة الرئيس دونالد ترامب بعدما "درست بعناية المسألة، قرّرت أن الولايات المتحدة لن تقدّم بعد اليوم مساهمات إضافية إلى الأونروا".

وأضافت "عندما قمنا بمساهمة أميركية قدرها 60 مليون دولار في يناير (كانون الثاني)، قلنا يومها بوضوح إن الولايات المتحدة لا تعترّم تحمّل النسبة غير المتكافئة بالمرّة من أعباء تكاليف الأونروا والتي تحمّلناها سنوات عديدة". وأضاف البيان، إن "الولايات المتحدة لن تُقدّم مزيداً من الأموال لهذه الوكالة المنحازة بشكل لا يمكن إصلاحه"، متهمّة الأونروا بأنها تزيد "إلى ما لا نهاية وبصورة مضخّمة أعداد الفلسطينيين الذين ينطبق عليهم وضع اللاجئين".

وبحسب الخارجية الأميركية فإنّ هذا الوضع هو بكل بساطة "غير قابل للاستمرار". وأكدت نويرت في بيانها، أنّ المشكلة "تتعدّى الاحتياجات التمويلية وعدم تحقيق تقاسم متوازن في الأعباء" بين المانحين، إذ إنّ المشكلة تتّصل بـ"نموذج" الأونروا نفسه.

وأضافت أن واشنطن تعترّم لهذا السبب "تكتيف الحوار مع الأمم المتحدة" والجهات الفاعلة الأخرى لإيجاد "نماذج جديدة ومقاربات جديدة، قد تشمل مساعدات ثنائية مباشرة من الولايات المتحدة وشركاء آخرين". وشدّدت المتحدثة الأميركية على أن واشنطن "واعية وقلقة للغاية بشأن تأثير" هذا الوضع "على الفلسطينيين الأبرياء، وبخاصة التلامذة منهم".

من جهتها قالت وكالة (الأونروا)، إن قرار الولايات المتحدة وقف التمويل، مخيب للأمال ومثير للدهشة ورفضت الإصرار الأميركي على أن برامجها "معيبة بشكل لا يمكن إصلاحه".

وقال كريس جانيس المتحدث باسم الأونروا في سلسلة تغريدات على حسابه في تويتر: "نرفض بأشد العبارات الممكنة انتقاد مدارس الأونروا ومراكزها الصحية وبرامجها للمساعدة في حالات الطوارئ بأنها 'معيبة بشكل لا يمكن إصلاحه'".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/8/31

٢. الرئاسة الفلسطينية تندد بقرار الإدارة الأمريكية وقف تمويلها للأونروا

رام الله: أوقفت الولايات المتحدة أمس (الجمعة) كل التمويل الذي كانت تقدمه لوكالة (الأونروا) في قرار يوجج التوتر بين القيادة الفلسطينية وإدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب. وندد الناطق باسم الرئيس محمود عباس، نبيل أو ردينة، بالقرار ووصفه بأنه «اعتداء سافر على الشعب الفلسطيني وتحد لقرارات الأمم المتحدة». واعتبر أن «هذه الإجراءات الأميركية المتلاحقة اعتداء سافر على الشعب الفلسطيني وتحد لقرارات الأمم المتحدة. هذا النوع من العقوبات لن يغير من الحقيقة شيء. لم يعد للإدارة الأميركية أي دور في المنطقة وهي ليست جزءاً من الحل». وأضاف أن «أونروا باقية ما بقيت قضية اللاجئين، لن تستطيع أميركا ولا غيرها حلها».

الحياة، لندن، 2018/9/1

٣. المالكي: سنتحدى قرار ترمب وستبقى "الأونروا" ما بقي اللاجئ الفلسطيني ينتظر حلا

رام الله: أكد وزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي أن قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب بوقف الدعم المالي بشكل كامل عن وكالة "الأونروا" لن يؤدي أبداً إلى تفكيكها وتهميش ملف اللاجئين الفلسطينيين كما يتأمل الرئيس ترمب وإدارته. وأضاف المالكي، في بيان صحفي، أنه "على العكس، سيؤدي هذا القرار إلى ردود فعل قوية من عديد الدول التي لن تقبل بسياسة البلطجة الأميركية حيال ملف اللاجئين الفلسطينيين ووكالة "الأونروا"، وستتحرك لحماية تلك الوكالة والذود عنها من اعتداءات ترمب وإدارته. وشدد المالكي على أن دولة فلسطين ستعمل على التنسيق الوثيق مع المملكة الأردنية بشكل رئيسي لحماية هذه الوكالة.

وقال المالكي إنه "بغض النظر عن تداعيات القرار الأميركي الجائر والمخالف للقانون الدولي وقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة، ستبقى الأونروا ما بقي اللاجئ الفلسطيني ينتظر حلا، وسندافع عنها كفلسطينيين وأردنيين وعرب وأوروبيين ومسلمين ومسيحيين ويهود، كمجتمع دولي مسؤول أمام مسؤولياته التي فرضها احتلال أرض فلسطين وتشريد شعبها".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/9/1

٤. عريقات: نرفض ونستنكر قرار الإدارة الأمريكية وقف تمويل "الأونروا"

رام الله: قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات، تعقيباً على قرار الإدارة الأميركية وقف تمويلها لوكالة "الأونروا"، "إننا نرفض ونستنكر هذا القرار الأميركي جملة وتفصيلاً،

فلا يحق للولايات المتحدة الأميركية إلغاء وكالة (الأونروا) التي تشكلت بقرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 302 لعام 1949، الذي نص على وجوب قيام وكالة غوث وتشغيل اللاجئين بتقديم خدماتها في المجالات كافة إلى حين حل قضية اللاجئين من كافة جوانبها".
وأكد عريقات، في بيان صحفي، الليلة، أن هذا القرار هو مخالفة للقانون الدولي ولقرار الأمم المتحدة الذي أنشأ هذه الوكالة لتقديم الغوث للاجئين الفلسطينيين.
وشدد على أنه "لا يحق للولايات المتحدة الأميركية تأييد ومباركة سرقة الأراضي الفلسطينية والاستعمار الإسرائيلي غير الشرعي على الأرض الفلسطينية وسرقة القدس وضماها إلى إسرائيل، ولا يحق لها التصرف وفقاً لأهواء شيلدون ادلسون وبنيامين نتنياهو".
وقال عريقات إن "قرارات الإدارة الأميركية تجاه القدس واللاجئين والاستيطان تمثل تدميراً للقانون الدولي وللأمن والاستقرار في المنطقة، وهدايا لقوى التطرف والإرهاب في المنطقة".
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/9/1

٥. زملط: قطع المعونة عن الأونروا يعني تراجع واشنطن عن التزاماتها ومسؤولياتها الدولية

عبد الرؤوف أرناؤوط: حذر رئيس المفوضية العامة لمنظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، حسام زملط، أمس، الإدارة الأميركية من قطع معونتها المالية لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)؛ بعدما خفّضت بنسبة كبيرة مساهمتها في ميزانية الوكالة الأممية.
وقال زملط لوكالة فرانس برس: إن "قطع المعونة عن الأونروا يعني تراجع الولايات المتحدة عن التزاماتها ومسؤولياتها الدولية". وأضاف: "ليس من مسؤولية الإدارة الأميركية تحديد وضع اللاجئين الفلسطينيين. إن الوضع الوحيد الذي تستطيع الولايات المتحدة تحديده هو دورها في صنع السلام في المنطقة". وشدد على أنه "من خلال تبنيها أكثر الروايات الإسرائيلية تطرفاً حول كل القضايا، بما في ذلك حقوق أكثر من خمسة ملايين لاجئ فلسطيني، فإن الإدارة الأميركية فقدت دورها كصانع للسلام، وهي لا تلحق الضرر بوضع هش أساساً فحسب، بل بأفاق السلام المستقبلي في الشرق الأوسط".

الأيام، رام الله، 2018/9/1

٦. عريقات يلتقي المبعوث الياباني لعملية السلام

أريحا: ثمن أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، صائب عريقات مواقف اليابان المتمسكة بالقانون الدولي والشرعية الدولية ومبدأ الدولتين على حدود الرابع من حزيران 1967 وبعاصمتها

القدس الشرقية، إضافة إلى مساعداتها الإضافية لوكالة الاونروا. جاء ذلك اثناء لقاء عريقات يوم الجمعة، مع المبعوث الياباني لعمية السلام ماسهارو كونو يرافقة ممثل اليابان في فلسطين تاكيشي اوكوبو.

ورد عريقات على ما قالته الناطقة الرسمية باسم وزارة الخارجية الأميركية هيدر ناروت التي قالت: "إن قطع المساعدات للفلسطينيين تم لعدم وجود قيمة من ورائها للأمريكيين" متسائلاً: ما هي القيمة للشعب الفلسطيني من وراء قرار إدارة الرئيس ترمب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، ونقل سفارة أميركا من تل أبيب إلى القدس؟ وما هي القيمة والفائدة للشعب الفلسطيني من قيام الإدارة الأميركية بمحاولة إلغاء وكالة غوث وتشغيل اللاجئين ودورها؟ وما هي القيمة للشعب الفلسطيني من وراء اعتبار إدارة الرئيس ترمب ان الاستيطان الاستعماري الإسرائيلي شرعي؟.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/8/31

٧. الهباش: الانقلاب في غزة أولى خطوات صفقة العصر

رام الله - وفا: قال قاضي قضاة فلسطين مستشار الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات الاسلامية الدكتور محمود الهباش، إن العار سيجلل رأس كل من يشارك في مؤامرة تصفية القضية الفلسطينية والمسماة صفقة العصر، مؤكدا ان القيادة الفلسطينية لن تصمت عن هذه المؤامرة فالصمت عار والتماهي مع هذه الخيانة عار أكبر. وأضاف الهباش خلال خطبة الجمعة بمقر الرئاسة في مدينة رام الله: علينا مصارحة شعبنا بكل شيء لأنه هو صاحب السيادة في هذه الأرض والمقدسات، ويجب ان نضع الأمور في مكانها وان نسمي الاشياء بمسمياتها دون مواربة او تردد.

واردف "ان أولى فصول صفقة العصر بدأت بالانقلاب المجرم والحرام الذي وقع في قطاع غزة والذي نفذته حركة حماس عام 2007 واستمرت المؤامرة بفصلها الثاني من خلال ما يسمى بالربيع العربي، ومن ثم توالى فصول الصفقة وبلغت ذروتها بالإعلان الاميركي أن القدس عاصمة لدولة الاحتلال ونقل السفارة او المستعمرة الامريكية اليها وتجفيف وتصفية وكالة "الاونروا".

واشار الهباش، الى ان القيادة الفلسطينية مع التهذئة ومع المقاومة الشعبية السلمية وهي مصلحة وطنية لكن من خلال عنوان الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية وممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير. وتابع قائلاً: يريدون ان يبيعوا القدس والتنازل عن الوحدة الوطنية ويفرطوا بالمصالحة مقابل تهذئة تضمن لهم ميناء في قبرص ومطارا في ايلات وتحت السيطرة الاسرائيلية وباتجاه واحد يعني من يغادر لا يعود بما معناه افراغ الشعب الفلسطيني من ارضه كما تريد الصهيونية.

الأيام، رام الله، 2018/8/31

٨. "ميدل إيست أفيرز": السلطة ترفض عرضاً قطرياً لتمويل كهرباء غزة لستة أشهر

كشفت مصادر غربية لموقع «ميدل إيست أفيرز»، أن السلطة الفلسطينية رفضت عرضاً قطرياً لتمويل محطة كهرباء غزة لمدة ستة أشهر. وقالت المصادر إن العرض القطري يشمل تمويل تزويد المحطة بالوقود لمدة ستة أشهر متتالية، وأن الرئيس الفلسطيني وافق مبدئياً على العرض، ثم ما لبث أن رفضه في ظل مخاوف السلطة من عملية التهذئة بين «إسرائيل» وحماس التي تتوسط بها الأمم المتحدة، وقطر. وأوضحت المصادر المطلعة أن الدوحة عرضت أيضاً دفع رواتب موظفي حركة حماس في غزة الذي رفضته السلطة الفلسطينية أيضاً.

الخليج، الشارقة، 2018/9/1

٩. حماس تدعو لحراك عالمي لمواجهة الطغيان الأمريكي

غزة: عقببت حركة "حماس"، على التقارير الأمريكية التي تحدثت، صباح اليوم الجمعة، عن وجود قرار لدى إدارة دونالد ترمب، بإلغاء كل التمويل الأمريكي لمنظمة غوث اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا".

وقال القيادي بالحركة سامي أبو زهري في تغريدة على "تويتر": إن "التوجه الأمريكي لإلغاء المنح الخاصة بوكالة الأونروا إضافة إلى استمرار التشكيك بحق العودة، يضع الإدارة الأمريكية في موقع العدو لشعبنا الفلسطيني والأمة العربية والإسلامية". ودعا أبو زهري إلى تنظيم حراك عالمي في مواجهة "الطغيان الأمريكي".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/8/31

١٠. "الأخبار": فتح تخرج القاهرة مع الفصائل وتشكو ملادينوف

غزة - هاني إبراهيم: بينما يواصل مبعوث «السلام» في الشرق الأوسط، نيكولاي ملادينوف، مساعيه للوصول إلى اتفاق تهدئة في قطاع غزة، بالتوازي مع الجهود المصرية، تواصل السلطة الفلسطينية مساعيها على أكثر من محور لمنع تنفيذ أي تهدئة أو تحسين في القطاع، إذ وصل الأمر إلى التقدم بشكوى رسمية ضد ملادينوف في الأمم المتحدة.

وفق مصدر فلسطيني تحدث إلى «الأخبار»، تسببت السلطة وحركة «فتح» في إحراج السلطات المصرية أمام الفصائل الفلسطينية، بعدما كان هناك اتفاق مسبق بعودة الفصائل إلى العاصمة القاهرة بعد لقاء جمع جهاز «المخابرات العامة» بـ«فتح» لإقناعها بالانضمام إلى الاجتماعات حول

كل من المصالحة والتهديئة، إذ قررت الاعتذار ورفضت حضور أي اجتماع، الأمر الذي اضطر المخابرات المصرية إلى الاعتذار من الفصائل، طالبةً تأجيل السفر ثلاثة أيام نظراً إلى سفر وزير المخابرات عباس كامل في جولة طارئة على عدد من الدول. ومنذ الاعتذار المصري الذي مضى عليه أسبوع، لم تتواصل «المخابرات العامة» مع الفصائل للتشاور، الأمر الذي يشير إلى وجود عقبات وضعتها «فتح» والسلطة أمام المصريين جراء الأنباء التي تحدثت عن تقدم كبير في ملف التهديئة. وخلال الأسبوع الماضي، عمدت «فتح» إلى تنفيذ حملة إعلامية ودبلوماسية لمواجهة تجاوزها في غزة بعد تقدم مباحثات التهديئة، وقيل إنها ستقدم ورقة مكتوبة خلال أسبوعين للأطراف حول التهديئة، كما تحدث أخيراً قائد «حماس» في غزة، يحيى السنوار، خلال لقائه مع الكتّاب والمحللين قبل يومين.

من جهة أخرى، علمت «الأخبار» أن رئيس السلطة، محمود عباس، يسعى إلى إيقاف الحراك السياسي الجاري في القاهرة، بعدما تقدم بطلب إلى المصريين بوقف أي خطوات تجاه غزة، لأنه ذهب خلال الشهر المقبل إلى «خطوات كبيرة في الأمم المتحدة لتغيير وضع فلسطين كي تصير دولة دائمة العضوية».

الأخبار، بيروت، 1/9/2018

١١. هنية يهنئ رئيس الوزراء الماليزي بذكرى استقلال بلاده

هنأ رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية، رئيس الوزراء الماليزي السيد مهاتير محمد بمناسبة الذكرى الحادية والستين لاستقلال بلاده. وأعرب هنية خلال برقية تهنئة بعث بها لرئيس الوزراء عن عظيم تقدير حماس لدور ماليزيا الشقيقة ومواقفها المشرفة في دعم صمود الشعب الفلسطيني، والتضامن الدائم مع قضيته العادلة. وعبر عن اعتزاز حركة حماس بعميق أواصر الأخوة التي تجمع الشعبين الماليزي والفلسطيني، وتطلع الحركة والشعب الفلسطيني الدائم إلى مواصلة هذه المواقف وتعزيزها، وتعزيز الشراكة وتطويرها، بما يرقى إلى مكانة فلسطين لدى الأمة الماليزية، وبما يخدم مصلحة ماليزيا وفلسطين.

موقع حركة حماس، غزة، 31/8/2018

١٢. حماس: مسيرات العودة ستجبر "إسرائيل" على رفع حصارها

غزة: قال الناطق باسم حركة حماس، عبد اللطيف القانوع، الجمعة، إن مسيرات العودة ستجبر إسرائيل على رفع حصارها المستمر عن قطاع غزة منذ 2006. وأشار القانوع في بيان له، إلى أن

"المسيرات ستظل مستمرة في مواجهة مشاريع تصفية القضية الفلسطينية وتثبيت حق العودة". واعتبر أن "المقاومة بكل أشكالها ستبقى خيار شعبنا الاستراتيجي في مواجهة الاحتلال الصهيوني وتحقيق حلم العودة والتحرير". وأوضح القانون أن مسيرات العودة "أكدت على قدرة شعبنا في مواجهة صفقة القرن، وعبرت عن وحدته الوطنية ميدانياً وسياسياً".

القدس، القدس، 2018/8/31

١٣. البطش: مسيرات العودة سلاح لن نفرط به ونأمل أن تنتقل للضفة

غزة- نبيل سنونو: وصف القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خالد البطش، مسيرة العودة الكبرى وكسر الحصار السلمية بأنها "سلاح" لا يمكن التفريط به في مواجهة الاحتلال، معرباً عن أمله في انتقالها للضفة الغربية المحتلة. وأكد البطش، خلال مشاركته في فعاليات المسيرة شرق غزة، أن المسيرات ستستمر حتى تحقق الأهداف المرجوة وفي مقدمتها الحفاظ على حق العودة والتصدي لمشاريع تصفية القضية الفلسطينية وكسر "الحصار الظالم" عن غزة.

وقال البطش، ليعلم الاحتلال أننا لا نهاب المواجهة إذا ما فرضت علينا، منوها في الوقت نفسه إلى استمرار مسيرة العودة الشعبية السلمية بطابعها الجماهيري للوقوف في وجه ما تسمى "صفقة القرن" التي تعدها إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وبين أن ترامب يريد من خلال "صفقة القرن" اعتبار القدس المحتلة "عاصمة" مزعومة لكيان الاحتلال، وأن يلتف على قضية اللاجئين الفلسطينيين التي هي ملف رئيس من ملفات الصراع.

فلسطين أون لاين، 2018/8/31

١٤. لجان المقاومة: لن نتوانى عن معركة كسر الحصار عن غزة

غزة: أكدت لجان المقاومة الشعبية، أنها لن تتوانى عن خوض معركة كسر الحصار عن غزة بكل الوسائل. وقالت اللجان في بيانٍ مقتضبٍ لها اليوم: "صبرنا لن يطول إذا لم ترفع العقوبات والحصار عن شعبنا في القطاع"، مضيفة: "لن نسمح باستمرار معاناة أهلنا، ولن نتوانى عن خوض معركة كسر الحصار بالوسائل كافة". وتابعت: "صواريخنا جاهزة لتطال الأهداف الصهيونية كافة على امتداد أرض فلسطين المحتلة".

فلسطين أون لاين، 2018/8/31

١٥. قيادي بحماس: المشاريع الاستيطانية تكشف زيف أطروحات التسوية

أكد القيادي في حركة "حماس" عبد الحكيم حنيني، أن المشاريع الاستيطانية في الضفة الغربية المحتلة تكشف زيف أطروحات التسوية مع الاحتلال الإسرائيلي، مؤكداً أن المقاومة هي السبيل الوحيد لردع الاحتلال وإيقاف توسعه الاستيطاني وعدوانه المستمر على الإنسان والأرض الفلسطينية.

وقال حنيني تعقياً على قرار محكمة الاحتلال بشرعنة بؤر استيطانية جديدة غرب رام الله، إن هذه المشاريع الاستيطانية تنتسف ما يروجه أنصار مسار المفاوضات من واقعية سياسية، وتضيف دليلاً جديداً لعدمية حل الدولتين الذي لم يعد له وجود على الأرض. وأضاف أن هذا القرار الاستيطاني يعد تمهيداً لشرعنة كل البؤر الاستيطانية في الضفة، مشدداً على أن هذه القرارات الجائرة والباطلة توضح بما لا يدع مجالاً للشك أننا أمام كيان من المرتزقة ينهب الأرض الفلسطينية.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/8/31

١٦. مكتب نتنياهو: "إسرائيل" تدعم وقف تمويل "أونروا" وستبحث عن طرق بديلة لتمويل الفلسطينيين

رام الله - "القدس" دوت كوم - ترجمة خاصة: قال مسؤولون في مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، اليوم الجمعة، إن إسرائيل تدعم وقف التمويل الأميركي لوكالة (أونروا) ولكنها ستبحث عن طرق أخرى لتمويل الفلسطينيين.

ونقلت القناة العبرية العاشرة عن ذات المسؤولين قولهم إنه سيتم البحث في طرق بديلة لدعم المشاريع الإنسانية والحياتية للسكان الفلسطينيين بشكل كافٍ.

وقالت ذات المصادر "إن آلية عمل (أونروا) هي إحدى المشكلات الرئيسية التي تديم الصراع"، مشيرة إلى أن سيتم تحويل الأموال إلى جهات أخرى ستستفيد منها بشكل أفضل وستضمن رفاهية اللاجئين وليس إدانة قضية اللاجئين.

القدس، القدس، 2018/8/31

١٧. ليبرمان: زعماء عرب يغيبون القضية الفلسطينية بلقاءاتنا بتل أبيب

الداخل المحتل - "الرأي": كشف المحلل العسكري في صحيفة "يديعوت أحرونوت"، أليكس فيشمان، خلال مقابلة أجراها مع وزير حرب الاحتلال، أفينغور ليبرمان، أن الأخير التقى زعماء دول عربية لا تقيم علاقات رسمية مع "إسرائيل" في تل أبيب.

ووجه فيشمان في مقابلة نُشرت اليوم الجمعة، سؤالاً لليبرمان عن أن "زعماء إسرائيليين، بضمنهم أنت (ليبرمان)، يلتقون مع زعماء دول عربية في المنطقة، وسأل عما إذا كانت القضية الفلسطينية مطروحة في هذه اللقاءات.

وأجاب ليبرمان، "تحدث معهم عن التهديدات الحقيقية: إيران، القاعدة، الحركات الإرهابية السنية وهم يدركون على ماذا يمكن أن يحصلوا من إسرائيل: معلومات استخبارية، خبرة، تكنولوجيا وتعاون استراتيجي. ولا أذكر أن هؤلاء الزعماء العرب طرحوا بمبادرتهم القضية الفلسطينية، ليس كبند أول ولا ثان ولا ثالث".

والأمر المؤكد في هذه الإجابة لليبرمان هو أنه لا يتحدث عن زعماء مصر أو الأردن، وهما دولتان تقيمان علاقات دبلوماسية رسمية مع إسرائيل في أعقاب توقيعهما على معاهدتي سلام معها. وتطرق ليبرمان إلى عدم وجود علاقات معلنة بين هذه الدول وإسرائيل، وقال إن السبب هو أنه "ما زالت هناك فجوة عميقة بالنظر لإسرائيل بين موقف القيادة وموقف الشارع" في تلك الدول العربية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/8/31

١٨. بينيت يدعو لاغتيال قادة حماس وتدمير قدرتها الصاروخية

دعا وزير التعليم الإسرائيلي، نفتالي بينيت (البيت اليهودي)، إلى اغتيال قادة حركة المقاومة الإسلامية "حماس" وتدمير جميع منصات صواريخها، معتبراً أن على إسرائيل القيام بذلك في أقرب حين.

وشدد بينيت في حديثه لإذاعة "103 إف إم" الإسرائيلية، صباح اليوم الجمعة، على ضرورة استهداف قادة حماس، واستهداف قدرات الحركة العسكرية، خاصة منصات الصواريخ في قطاع غزة. وقال بينيت إنه "من الواجب على الحكومة الإسرائيلية تجريد قطاع غزة من السلاح، وتدمير أنفاق الحركة، وفك ارتباط الحركة بإيران".

ووجه بينيت انتقاداً مبطناً لوزير الأمن الإسرائيلي، أفيغدور ليبرمان، بالقول إن على "قواته العسكرية العمل على اغتيال قيادات حماس وتجريد سلاحها من الأساس، وعرقلة أي محاولة إيرانية لاستهداف قواتنا في أي مكان في المنطقة".

وقال بينيت "أنا أؤيد اغتيال قادة حماس، علينا أن نفعل في غزة ما فعله في يهودا والسامرة (في إشارة للضفة الغربية المحتلة)"، واعتبر بينيت أنه "لماذا لا يطلقون النار علينا من هناك؟ لأن الجيش الإسرائيلي لا يسمح لهم برفع رؤوسهم، ليس هذا فقط يجب علينا أن ندمر قدرة حماس ونمنعها من النمو".

واستطرد بينيت بالقول: "انظر إلى حزب الله، لديهم 150 ألف صاروخ يمكن أن تصل إلى أي نقطة في إسرائيل، ونحن فخورون للغاية بأننا قد انفصلنا عنهم". وقال إن "مسؤوليتنا هي تدمير قدرة حماس على إلحاق الأذى بنا، ووضع مفهوما بديلا للعقود القادمة ضد قطاع غزة. إن تصوري هو أنه يتعين علينا نزع أسلحتهم بمفردنا وبناء على قدرتنا وبالقوة حتى لا يتمكنوا من رفع التهديد فيما بعد بإطلاق الصواريخ". وتابع "أنا لا أعدو إلى اجتياح القطاع، نحن نعرف أماكن منصات إطلاق الصواريخ التابعة لحماس، علينا تدميرها بالكامل، كما علينا تدمير قدرتهم على إنتاج الصواريخ، أنا عضو بالمجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية، طرحت عدت مقترحات في هذا السياق، لن أدخر إليها الآن".
عرب 48، 2018/8/31

١٩. نواب كنيست عرب يحثون الأوروبيين لرفض قانون "يهودية الدولة"

لندن - عربي 21 - أحمد حسن: يعقد نواب عرب من الكنيست الإسرائيلي، سلسلة من الاجتماعات مع كبار مسؤولي الاتحاد الأوروبي لحثهم على معارضة قانون "الدولة القومية" المثير للجدل الذي صدر الشهر الماضي، حسبما أفادت صحيفة "هadasot" الإخبارية يوم الجمعة. وذكرت الصحيفة في وقت سابق من هذا الأسبوع، أن نوابا من القائمة (العربية) المشتركة قد توحدوا مع الفلسطينيين، في محاولة لإقناع الأمم المتحدة أن قانون الدولة اليهودية يؤسس لنظام الفصل العنصري "أبارتايد".

موقع "عربي 21"، 2018/9/1

٢٠. فورين بوليسي: قلق أمريكي بإسرائيل.. فراغ خدمات أونروا ستملأه حماس

أظهر مسؤولون أمريكيون كبار في إسرائيل قلقهم من القرارات التي اتخذها الرئيس الأميركي دونالد ترامب مؤخرا بشأن خفض المساعدات الأميركية لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، وغيرها من القرارات المناهضة لصالح بلادهم ضد الفلسطينيين؛ قائلين إن نتائجها ستكون عكسية، وستدفع الفلسطينيين لأعمال "عنف" جديدة. ونسب تقرير نشرته مجلة فورين بوليسي إلى قناة إسرائيلية القول إن مسؤولين آخرين حذروا من أن الفراغ الذي يخلقه انخفاض الخدمات التي تقدمها "أونروا" ستملأه حركة المقاومة الإسلامية (حماس). ويقول أحد الدبلوماسيين الغربيين إن معرفة أسباب قلق بعض الإسرائيليين، خاصة كبار المسؤولين بالجيش والأمن، من قرارات ترامب ليس أمرا صعبا، موضحا أن "أونروا" هي شبه حكومة بالصفة

الغربية وقطاع غزة، لأنها تقدم خدمات التعليم والصحة وخدمات ضرورية أخرى لنحو مليوني شخص.

وأشارت المجلة إلى أن الوضع بغزة -على وجه الخصوص- يثير أكبر القلق، لأنها أصلاً كانت على حافة كارثة إنسانية، وحماس وإسرائيل يوشكان على الدخول في حرب يحاول الطرفان تجنبها بمفاوضات غير مباشرة.

ويقول الضابط المتقاعد بالاستخبارات الإسرائيلية الرائد ألون إيفيتر إن سياسة ترامب الأخرى المتعلقة بنزع صفة اللجوء عن ملايين الفلسطينيين على نطاق الشرق الأوسط ستكون لها نتائج أخطر من خفض المساعدات أو إنهائها.

وقالت فورين بوليسي إن البند الوحيد في المساعدات الأميركية للفلسطينيين الذي لم تمسه إدارة ترامب هو المساعدة المالية المباشرة لأجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية (نحو ستين مليون دولار سنوياً) الأمر الذي يشير إلى أن واشنطن راضية عما تقدمه هذه القوة، خاصة تعاونها مع نظيرتها الإسرائيلية.

وعلقت المجلة بأن استمرار المساعدة لأجهزة الأمن الفلسطينية يعبر عن ضيق نظر الإدارة الأميركية لمفهوم الأمن، مشيرة إلى أنه خلال أكثر من سنتين بدأ الجيش الإسرائيلي تنفيذ سياسة نشطة للغاية لتعزيز التنمية الاقتصادية بالضفة الغربية لتخفيف دوافع "العنف" ضد إسرائيل بالسماح للفلسطينيين بالعيش في أوضاع معقولة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/8/31

٢١. ضابط إسرائيلي: نقل إيران صواريخ للعراق ردّ على غاراتنا في سورية

قال ضابط إسرائيلي كبير، أمس، الجمعة، إن الجيش الإسرائيلي "يعرف عن عمليات نقل صواريخ من إيران إلى العراق منذ أسابيع" وتابع "قرب قرب" الموضوع.

ووفقاً للمراسل السياسي للقناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي، باراك رافيد، فإن الضابط أوضح أن التقديرات داخل الجيش الإسرائيلي هي أن نقل الصواريخ الإيرانية للعراق ردّ على الهجمات الإسرائيلية على القواعد الإيرانية في سورية، وأحال النقل، أيضاً، إلى "الصعوبات في العمل ضدّ إسرائيل من سورية".

وأضاف الضابط الإسرائيلي أنّ نقل الصواريخ الإيرانية جاء بتأثير النشاط الإسرائيلي الدؤوب لمنع إيران من التموضع عسكرياً في سورية، والمعارضة الأميركية لذلك.

وكانت مصادر إيرانية وعراقية وغربية، أكدت لـ"رويترز"، أمس، الجمعة، أن إيران قدّمت صواريخ باليستية لمليشيات طائفية موالية لها تقاتل بالوكالة عنها في العراق، وأنها تطور القدرة على بناء المزيد من الصواريخ هناك لردع الهجمات المحتملة على مصالحها في الشرق الأوسط، ولامتلاك الوسيلة التي تمكنها من ضرب خصومها في المنطقة.

ونقلت "رويترز" عن ثلاثة مسؤولين إيرانيين ومصدرين بالمخابرات العراقية ومصدرين بمخابرات غربية قولهم إن إيران نقلت صواريخ باليستية قصيرة المدى لحلفاء بالعراق خلال الأشهر القليلة الماضية.

عرب 48، 2018/9/1

٢٢. إخفاق إسرائيلي مدوّ: مستوى تعليمي في حضيض الدول المتطورة

تتفاخر إسرائيل بأنها دولة متطورة، وحتى أن قادتها يصفونها بأنها "أمة ستارت-أب" بسبب تطور صناعة الهايتك فيها. لكن الخبير الاقتصادي والمحاضر في جامعة تل أبيب ورئيس معهد "شورش" للاقتصاد الاجتماعي، البروفيسور دان بن دافيد، يرى أن حال جهاز التعليم في إسرائيل لا يبشر بأن إسرائيل تلحق بركب التطور، بل أن هذا الجهاز "يشكل خطرا على مستقبل إسرائيل".

وأكد بن دافيد، في مقال مطول في صحيفة "هآرتس" اليوم، الجمعة، أن "تصف التلاميذ في إسرائيل يتلقون تعليما بمستوى عالم ثالث، وعندما يكبرون سيكون بإمكانهم صيانة نظام اقتصادي بمستوى عالم ثالث فقط". ويستدرك الباحث أنه على الرغم من أنه توجد في إسرائيل حاليا صناعة هابتك متقدمة وجامعات متطورة، ونسبة حاملي الألقاب الأكاديمية في سن 35 - 54 عاما مرتفعة وفي المكان الرابع عالميا، وعدد سنوات التعليم للفرد في المكان الثالث على مستوى العالم، إلا أن هذا لا يدل على مستوى ثقافي ومعرفي مرتفع.

"في الفترة التي بالإمكان الادعاء فيها أن "الحقيقة ليست الحقيقة"، وعندما تكون الأخبار "فيك نيوز" ويضعون مقابل الواقع "حقائق بديلة"، فإن الانطباع هو أنه دخلنا عصرا تحل فيه الأفكار مكان الحقائق. ونحن غارقون بكميات معلومات كثيرة، يصعب على معظم الأفراد التمييز بين المهم والتافه. وهذه أرضية خصبة للديماغوجية".

وتوضح المعطيات الوضع الحاصل في إسرائيل. ورغم أن "الإسرائيليين مثقفون أكثر، على الورق، من مواطني جميع دول منظمة OECD تقريبا، لكن إنتاجية العمل، التي تُملي القدرة على دفع أجر ساعة عمل مرتفع، هي أقل من معظم دول المنظمة. كما أن إنتاجية العمل الإسرائيلية تتراجع عن المعدل في دول G7، منذ سنوات السبعين، واتسعت الفجوة بينها وبيننا بأكثر من ثلاثة أضعاف".

وفي مقابل سهولة قياس "كمية التعليم"، أي عدد سنوات التعليم والألقاب الجامعية وما شابه، فإن إسرائيل فشلت فشلاً ذريعاً بكل ما يتعلق بقياس وتقييم نوعية التعليم التي تمنحه للتلاميذ، وفقاً لبن دافيد. وفيما يتقدم جيل بعد جيل لامتحانات البجروت (إنهاء المرحلة الثانوية)، فإن جهاز التعليم الإسرائيلي لم يضع معايير للامتحانات حتى اليوم، وذلك كي يكون بالإمكان معرفة مستوى المعرفة لدى التلاميذ، وما إذا كان قد ارتفع أو انخفض على مدار العقود.

عرب 48، 2018/8/31

٢٣. غزة: 240 مصاباً برصاص الاحتلال بينهم مسعفة بجراح حرجة

غزة- "الرأي": أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية إصابة 240 مواطناً بجراح وبالاختناق خلال المواجهات التي اندلعت على الحدود الشرقية لقطاع غزة بالجمعة الـ 23 والتي حملت عنوان "مسيرتنا مستمرة". وأكد المتحدث باسم وزارة الصحة في غزة أشرف القدرة، أن 82 إصابة من الإصابات وصلت إلى مستشفيات القطاع حتى اللحظة، بينهم المسعفة المتطوعة شروق أبو مسامح والتي أصيبت برصاصة بالصدر ووصفت جراحها بالمتوسطة وتم نقلها لتلقي العلاج. ويشار إلى أنه قد شارك آلاف المواطنين في قطاع غزة عصر اليوم في فعاليات "مسيرتنا مستمرة" ضمن الجمعة الـ 23 بحراك مسيرة العودة وكسر الحصار.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/8/31

٢٤. تقرير: "إسرائيل" قتلت 19 فلسطينياً واعتقلت 400 وأقرت بناء 22 ألف وحدة استيطانية

رام الله - محمد يونس: قتل جيش الاحتلال الإسرائيلي الشهر الماضي 19 فلسطينياً وأصاب 1600 واعتقل 400، وأن السلطات الإسرائيلية أقرت بناء نحو 22 ألف وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية، غالبيتها العظمى (20 ألف وحدة) في مدينة القدس المحتلة وفق تقرير جديد لمنظمة التحرير الفلسطينية صدر أمس.

وجاء في تقرير أصدره مركز عبدالله الحوراني للدراسات والتوثيق، التابع للمنظمة، حول انتهاكات السلطات الإسرائيلية في الضفة الغربية في شهر آب (أغسطس)، أن 19 شهيداً سقطوا في اعتداءات قوات الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة، بينهم 4 أطفال.

وأضاف أن «من بين الشهداء 17 مواطناً قتلتهم سلطات الاحتلال على حدود غزة خلال مسيرات العودة السلمية والغارات الجوية والقصف المدفعي، إضافة إلى شهيد في الضفة الغربية، وآخر من مدينة أم الفحم في أراضي عام 1948 سقط بعد إطلاق النار عليه في البلدة القديمة بمدينة القدس.

وأشار التقرير إلى أن سلطات الاحتلال تحتجز جثامين 28 شهيداً من الضفة الغربية والقطاع في مخالفة صارخة للقانون الإنساني الدولي.

وأعلنت سلطات الاحتلال من خلال ما تسمى لجنة التخطيط والبناء في بلدية القدس المحتلة، قرارها بناء 20 ألف وحدة سكنية في كل أحياء وضواحي المدينة، منها 12 ألف وحدة جديدة، و 8 آلاف وحدة في إطار ما يسمى «تجديد» الأحياء القائمة في القدس.

وأعلنت أيضاً عن استثمار مبلغ 1.4 بليون شيكل (388 مليون دولار) لبناء بنية تحتية وفنادق ومناطق صناعية وتجارية في المدينة. وأقرت سلطات الاحتلال خطاً لبناء أكثر من 1000 وحدة سكنية استيطانية في مستوطنات الضفة الغربية، منها 370 وحدة في مستوطنة «آدم» و 200 وحدة في «معاليه افرایم» و 55 وحدة في «بيت ايل» و 30 في «عتائيل» جنوب الخليل، ومئات الوحدات في «بيت ارية وعتائيل» شمال غربي رام الله.

وكشف التقرير أن «سلطات الاحتلال اعتقلت 400 مواطن في كل من الضفة الغربية ومن ضمنها مدينة القدس وغزة بينهم عشرات الأطفال، كما جرحت وأصابت 1600 مواطن بالرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط والغاز السام المسيل للدموع».

ووفق التقرير فإن «السلطات هدمت 31 بيتاً ومنشأة، من بينها بيت الشهيد محمد طارق دار يوسف في قرية كوبر في محافظة رام الله والبيرة. وتركزت عمليات الهدم في بلدات العيسوية وجبل المكبر وشعفاط والشيخ جراح وسلوان وأم طوبا في محافظة القدس».

الحياة، لندن، 2018/9/1

٢٥. الضفة الغربية تنتفض في وجه الاستيطان والاحتلال ... إصابات في مسيرات في رأس كركر

رام الله. أشرف الهور: اندلعت مواجهات عنيفة بين المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية، وبين قوات الاحتلال، في إطار موجة الغضب الشعبي العارمة، الراضة لمخططات الاستيطان الإسرائيلية الجديدة، ومخططات الإدارة الأمريكية الرامية لتمير «صفقة القرن»، أسفرت عن إصابة طفل «12 عاماً» بشظايا قنبلة صوتية في رأسه، فيما تعرض آخرون لحالات اختناق، خلال قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي مسيرة قرية نعلين، غرب مدينة رام الله، السلمية الأسبوعية المناهضة للاستيطان والجدار الفاصل.

وقالت مصادر محلية إن المسيرة انطلقت تنديداً بـ «صفقة القرن»، حيث هاجمها جنود الاحتلال بقنابل الصوت وقنابل الغاز المسيل للدموع ما أدى لإصابة طفل بشظايا قنبلة صوتية في رأسه.

وفي تظاهرة وقعت في بلدة رأس كركر غرب مدينة رام الله، رفضا للمخطط الاستيطاني الجديد، القائم على مصادرة أراض من البلدة وبلدات مجاورة، لشق طريق استيطاني، أصيب العشرات من المواطنين بحالات اختناق جراء قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي، للمسيرة السلمية التي انطلقت هناك. وقالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال أطلقت الأعيرة المعدنية المغلفة بالمطاط، وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع بكثافة باتجاه المواطنين، الذين كانوا يؤدون صلاة الجمعة فوق الأراضي المهدهدة بالاستيلاء، ما أدى إلى إصابة العشرات منهم بحالات اختناق.

وتعهد رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان وليد عساف، خلال المسيرة التي انطلقت بالبلدة، باستمرار الفعاليات حتى إفشال مخططات الاحتلال الهادفة إلى الاستيلاء على أراضي المواطنين وطردهم، في كل من بلدة رأس كركر والخان الأحمر.

كذلك اندلعت مواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال في بلدة كفر قدوم، قضاء مدينة قلقيلية شمال الضفة الغربية، عندما خرج الأهالي بمشاركة نشطاء ومتضامنين أجانب، في المسيرة الأسبوعية السلمية المنددة بإغلاق شارع البلدة الرئيس منذ 15 عاما، وبـ «صفقة القرن» الأمريكية.

وأُسفر هجوم جنود الاحتلال على المسيرة عن وقوع إصابات في صفوف المواطنين، الذين وصلوا إلى منطقة الجدار الفاصل. وقال القيادي في حماس عبد الحكيم حنيني، إن «خيار المقاومة» هو السبيل الوحيد لردع الاحتلال، وإيقاف توسعه الاستيطاني وعدوانه المستمر على الإنسان والأرض الفلسطينية، وذلك في تعقيبه على المخططات الاستيطانية الجديدة.

إلى ذلك فقد اعتدت قوات الاحتلال على شاب من مدينة القدس المحتلة، بالضرب المبرح، بعد اعتقاله أثناء وجوده عند «باب الأسباط»، أحد أبواب المسجد الأقصى.

وأكد هذا الشاب أن قوات الاحتلال اعتدت عليه بالضرب المبرح، لحظة إدخاله مركزا للشرطة، وهو مقيد اليدين، حيث تركزت عمليات الضرب في منطقة الوجه، حيث أخضع بعد ذلك الاعتداء للتحقيق، قبل أن يحول لأحد المشافي لتلقي العلاج، وأخلي سبيله في وقت لاحق، على أن يحضر مجددا لاستكمال التحقيق، بسبب خطورة وضعه الصحي.

القدس العربي، لندن، 2018/9/1

٢٦. المتظاهرون يُسقطون طائرة حربية مسيرة برفح جنوب غزة

غزة-«الرأي»: تمكن المتظاهرون شرق رفح من إسقاط طائرة حربية مسيرة تقوم بقذف قنابل غاز سامة على المتظاهرين، وذلك بالتزامن مع قمع قوات الاحتلال لمسيرات العودة.

وأعلنت القناة العاشرة العبرية، مساء اليوم، عن سقوط طائرة "إسرائيلية" مسيرة، في إطار المظاهرات التي اندلعت ظهر اليوم، وسط انتشار آلاف الفلسطينيين في مخيمات العودة على طول الحدود الشرقية لقطاع غزة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/8/31

٢٧. عجز الأونروا بيفاقم معاناة 930 ألف لاجئ في الضفة الغربية

نابلس - الأناضول/ لبابة ذوقان: على مدار السنوات السبعين الماضية، تضاعف عدد اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة تسع مرات، بعد أن هُجروا من ديارهم قسراً، إثر نكبة قيام دولة إسرائيل عام 1948، على أراضٍ فلسطينية محتلة. ورغم تضاعف عدد هؤلاء اللاجئين، إلا أن الرقع الجغرافية التي خصصت لإقامة مخيمات لهم لم تتوسع، لتتناسب مع زيادتهم الطبيعية. وتسبب الاكتظاظ السكاني في مخيمات الضفة الغربية بمشكلات عديدة فاقمت معاناة اللجوء، ما دفع نحو 70 بالمئة من اللاجئين إلى ترك حياة المخيم والعيش خارجها، هرباً من وضع معيشي متردٍ للغاية.

يتراوح عدد اللاجئين في الضفة الغربية بين 920 و930 ألف لاجئ مسجلين لدى وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، 30% منهم يسكنون حتى الآن داخل المخيمات، بحسب دائرة شؤون اللاجئين الفلسطينية (تابعة لمنظمة التحرير).

وقال سعيد سلامة، مدير عام الدراسات والإعلام في دائرة شؤون اللاجئين، إنه يوجد 19 مخيماً معترف بها من "أونروا"، إضافة إلى أربعة مخيمات غير معترف بها، لصغر حجمها وعدم وجود إدارة للوكالة فيها.

القدس العربي، لندن، 2018/8/31

٢٨. أزمة نقص الوقود في مشافي غزة تبلغ ذروتها

عيسى سعد الله: بلغت أزمة نقص الوقود في مستشفيات قطاع غزة ذروتها مع قرب نفاد المخزون الاحتياطي من الوقود وعدم الحصول على تمويل لشراء كميات إضافية. ولم تفلح عشرات الخطابات والمناشدات التي أطلقتها وزارة الصحة بغزة خلال الأيام الأخيرة في الحصول على موافقة جهات مانحة لتمويل لشراء كميات جديدة من الوقود اللازم لضمان تشغيل

المولدات الكهربائية التي تغطي حاجة المستشفيات من الكهرباء عند انقطاع التيار الكهربائي العادي، كما يقول الناطق باسم وزارة الصحة بغزة أشرف القدرة لـ"الأيام". وبحسب القدرة تستهلك مولدات مستشفيات وزارة الصحة في القطاع من المحروقات شهرياً نحو 450 ألف لتر بالحد الأدنى وتصل إلى ضعف هذا الرقم في أشهر محددة. وأوضح القدرة أن وزارة الصحة تعمل ومنذ شهر وتحديداً عن انتهاء المنحة الأخيرة وفق خطة طوارئ من أجل الاستعادة لأطول وقت ممكن من مخزون الوقود في الوزارة الذي يوشك على النفاد. وأشار إلى أنه ومنذ تبرع قطر والإمارات والبنك الإسلامي للتنمية بالوقود قبل عدة أشهر لم تحصل الوزارة على أي كميات إضافية أخرى من أي دولة أو مؤسسة رغم خطورة الأزمة.

الأيام، رام الله، 2018/8/31

٢٩. الأزهر يدين قمع الاحتلال للاحتجاجات الشعبية الراضة للاستيطان

القاهرة: أدان الأزهر الشريف بشدة قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي لاحتجاجات أهالي منطقة جبل الريسان في قرية رأس كركر، غرب مدينة رام الله، في ضوء محاولات الاحتلال الاستيلاء على المنطقة لإقامة بؤرة استيطانية جديدة، ما أسفر عن وقوع عدة إصابات، من بينها إصابة رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الوزير وليد عساف برصاصة "مطاطية". وأكد الأزهر الشريف، في بيان له اليوم الجمعة، أن مثل هذه الممارسات الاحتلالية تشكل انتهاكا صارخا لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، ما يوجب على المجتمع الدولي وهيئاته القيام بمسؤولياته القانونية والأخلاقية، لوقف سياسة الاستيطان والاستيلاء على الأراضي التي قطعت أوصال الضفة الغربية ونهبت مواردها. وشدد على دعمه الكامل لشعبنا الفلسطيني ونضاله من أجل تحرير أرضه ومقدساته، سائلاً المولى -عز وجل- أن يربط على قلوب المناضلين ويثبت أقدامهم في مواجهة سياسات الاحتلال السافرة، وأن يمنَّ على الوزير عساف وجميع المصابين بالشفاء العاجل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/8/31

٣٠. الأردن: لا تراجع عن الدعم السياسي والمالي لـ "الأونروا"

عمان- زايد الدخيل: أعاد وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي أمس، التأكيد على استمرار الأردن، بحشد الدعم السياسي والمالي لوكالة (الأونروا).

وقال الصفدي عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" في أول تصريح أردني رسمي، عقب أنباء عن وقف الإدارة الأميركية، دعم واشنطن للوكالة، بشكل كامل، "سيستمر الأردن ببذل كل جهد ممكن لحشد الدعم السياسي والمالي للأونروا، لضمان الحفاظ على الوكالة ودورها وفق تكلفتها الأممي". وأشار إلى أن الجهود تأتي، تأكيداً على أن "قضية اللاجئين تحل وفق قرارات الشرعية الدولية بما يضمن حق العودة والتعويض".

وكان الصفدي أكد في مؤتمر صحفي أول من أمس مع المفوض العام لوكالة (الأونروا) بيير كرينبول، أن "المملكة والوكالة كثفتا جهودهما المشتركة لحماية (الأونروا) وتوفير الدعم المالي اللازم والسياسي لها لضمان استمرار قيامها بواجباتها إزاء اللاجئين وفقاً لتكلفتها الأممي".

الغد، عمان، 2018/9/1

٣١. "جدار عين الحلوة" يُستكمل.. وهذا هو مساره!

صيدا- رأفت نعيم: في إطار مواكبتها للملف، علمت جريدة «المستقبل» أن استكمال الجدار الإسمنتي الذي يبنيه الجيش اللبناني حول مخيم عين الحلوة والذي كان قد بدأ العمل فيه قبل عامين، سيلحظ في مرحلته الأخيرة إعادة رسم لقسم من الحدود الشرقية الجنوبية للمخيم وتحديداً في المنطقة الواقعة من مدخل النبعة شرقاً باتجاه طلعة سيروب جنوباً وبستان الطيار باتجاه المخيم غرباً. وبحسب مصادر مطلعة، فإنه وبموجب الخطة الموضوعية لمرور الجدار في تلك النقطة، سيصبح بستان الطيار - الذي يمتلكه لبنانيون - خارج هذا الجدار الذي سيتوغل عشرات الأمتار في عمق تلك المنطقة، وبالتالي سيصبح قسم من الحدود الشرقية الجنوبية للمخيم واقعاً مباشرة عند حي الطيري الذي شهد خلال نيسان وآب من العام 2017 اشتباكات عنيفة بين حركة فتح ومجموعة بلال بدر، أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى وعن تدمير الحي المذكور وتضرر أحياء مجاورة، وفرار بلال بدر ومجموعته من هذا الحي إلى أحياء في عمق المخيم، لتتموضع في القسم الأكبر منه عناصر من الأمن الوطني الفلسطيني (فتح) التي تمركزت أيضاً في حي الصحون المحاذي، قبل أن تخلي مؤخراً بناية الأسد التي تتوسط الحيين المذكورين بناء لمطالبة أصحابها وقاطنيها العائدين إليها. وتضيف هذه المصادر أن اقتراب الجدار من المخيم سيلحظ بطبيعة الحال إعادة تموضع للجيش اللبناني على طول هذا الجدار كما جرى في بعض مراحل بنائه السابقة بما في ذلك بناء أبراج مراقبة أو استحداث نقاط تمركز أو حتى مداخيل فرعية وفق ما تراه القيادة مناسباً.

المستقبل، بيروت، 2018/9/1

٣٢. "نيويورك تايمز": الإمارات تتعاقد مع شركة إسرائيلية للتجسس على أمير قطر

لندن - "العربي الجديد": كشفت صحيفة "نيويورك تايمز" عن تعاقد أجهزة الأمن الإماراتية مع شركات أمنية إسرائيلية لاختراق أجهزة الهواتف الذكية بهدف التجسس على مسؤولين قطريين في مقدماتهم أمير قطر، تميم بن حمد آل ثاني، إضافة إلى التنصت على عدد من السياسيين والصحافيين وشخصيات معارضة ومثقة.

وعلى الرغم من أن دولة الإمارات لا تقيم علاقات دبلوماسية مع دولة الاحتلال الإسرائيلي، إلا أن الطرفين تربطهما علاقة تعاون أمني وثيقة، كما كشفت الوثائق التي اطلعت عليها الصحيفة الأمريكية. فبرنامج التجسس على الهواتف المحمولة الذي طورته شركة "إن إس أو" الأمنية الإسرائيلية يستخدم كسلاح من قبل إسرائيل، وعليه لا يمكن للشركة أن تتبعه للإمارات من دون موافقة وزير الدفاع الإسرائيلي.

وبحسب الصحيفة، فقد استخدم حكام الإمارات برنامج التجسس الإسرائيلي، محولين بشكل سري الهواتف الذكية للمعارضين في الداخل والخصوم في الخارج إلى آلات مراقبة. وتعمل تكنولوجيا برنامج التجسس هذا من خلال إرسال رسائل قصيرة للهاتف المستهدف، على أمل اصطاد صاحب الهاتف إذا قام بالنقر على الرسالة. فإذا فعل ذلك، يجري تحميل البرنامج، المعروف باسم "بيغاسوس"، بطريقة سرية، ما يسمح للحكومات بمراقبة الاتصالات الهاتفية، والبريد الإلكتروني، ولائحة الأسماء الموجودة على الهاتف، وحتى المحادثات المباشرة (وجهاً لوجه) التي تتم في مكان قريب من الهاتف.

واستخدمت الإمارات هذه التقنية أيضاً ضد عدد من معارضيها السياسيين وعدد من الصحافيين، إضافة إلى شخصيات سعودية ولبنانية.

من جهتها، نفت الشركة الإسرائيلية علمها بما يقوم به زبائنها فور حصولهم على البرنامج، قائلة إنها تتبعه فقط للحكومات والتي توافق على استخدامه حصراً ضد المجرمين ولكنها لا تتابع ما يجري بعد ذلك. ولكن الوثائق المسربة تنفي ادعاءات الشركة المتكررة وتحملها جزءاً من المسؤولية.

العربي الجديد، لندن، 2018/8/31

٣٣. ألمانيا تتعهد بزيادة المساعدات للفلسطينيين بعد الخفض الأمريكي

برلين "رويترز": تعهدت الحكومة الألمانية بزيادة كبيرة في تمويلها لوكالة (أونروا) بعد أن خفضت الولايات المتحدة مساعداتها.

وقال وزير الخارجية الألماني هايكو ماس إن أزمة تمويل الأونروا تزيد من حالة الشك وعدم اليقين. وأضاف "ضياح هذه المنظمة يمكن أن يطلق سلسلة ردود فعل لا ضابط لها". وقال الوزير الألماني إن بلاده قدمت 81 مليون يورو (94 مليون دولار) للوكالة هذا العام حتى الآن وإنها مستعدة لزيادة إسهاماتها، دون أن يعلن رقما.

وقال في خطاب إلى وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي اطلعت عليه رويترز "نحن نستعد الآن لتقديم مبالغ إضافية كبيرة". ومضى قائلاً إن من الواضح أن التمويلات الألمانية لن تسد العجز البالغ 217 مليون دولار والناجم عن انسحاب الولايات المتحدة. وحث الاتحاد الأوروبي والدول الأخرى على العمل لوضع "أساس مالي مستدام للوكالة".

وكالة رويترز للأخبار، 2018/8/31

٣٤. مغنية أمريكية تلغي مشاركتها في مهرجان إسرائيلي

نيويورك: ألغت المغنية الأمريكية لانا ديل راي ظهورها في مهرجان إسرائيلي، اليوم الجمعة، بعد ضغوط من حركة مقاطعة إسرائيل عالمياً المعروفة باسم "بي دي إس". كما تم بالفعل سحب العديد من الفعاليات الأخرى من مهرجان ميتيور في شمال إسرائيل بعد ضغوط من المجموعة المؤيدة لحقوق الفلسطينيين.

وقالت ديل راي على موقع تويتر "من المهم بالنسبة لي أن أغني في كل من فلسطين وإسرائيل وأن أتعامل مع جميع المعجبين على قدم المساواة"، حيث أعلنت تأجيل ظهورها إلى أن تتمكن من تحديد موعد حفل موسيقي في فلسطين أيضاً.

القدس العربي، لندن، 2018/8/31

٣٥. صهيونية ناجحة وسلطة فاشلة

أ.د. يوسف رزقة

إدارة ترامب تمثل الصهيونية الشرسة. إدارته تلعب بالقضية الفلسطينية وفي الشرق الأوسط لصالح الصهيونية الحاكمة في واشنطن، وفي تل أبيب. القيادات اليهودية الصهيونية هي الأكثر تأثيراً في قرارات البيت الأبيض. من القرارات التي تمكنت الصهيونية من تنفيذها من خلال ترامب قرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، وجوهر هذا القرار ليس في الجغرافيا وحق الدول في الاختيار، إنه ببساطة إسقاط أميركي إسرائيلي للقدس عن طاولة المفاوضات!؟

ومن القرارات الصهيونية الكبيرة، قرار ترامب وقف تمويل وكالة وغوث تشغيل اللاجئين (الأونروا). أميركا تدفع للأونروا (350) مليون دولار سنويا، وهي ربع موازنة الأونروا السنوية، أضف إلى ذلك أنها تحاول منع الدول المتبرعة من الحلول مكانها، وتعويض النقص في موازنة الأونروا. لماذا تفعل إدارة ترامب ذلك، مع وجود تحذيرات غربية وأممية من هذه الإجراءات التي تشجع عدم الاستقرار في المنطقة؟! الجواب المختصر هو في الإرادة الصهيونية الأميركية لإسقاط حق عودة اللاجئين عن طاولة المفاوضات؟!!

إدارة ترامب الصهيونية أراحت (إسرائيل) من أهم قضيتين من قضايا الحل النهائي، واختزلت المفاوضات في (الحل الاقتصادي، والحل الإقليمي)، ومن ثمة فهي تطرح صفقة القرن لتصفية ما تبقى من الحقوق الفلسطينية، والمؤسف أن دولا عربية تدعم الطرح الأميركي، الذي رفضه الشعب الفلسطيني برمته.

صفقة القرن مشروع صهيوني يقوده كوشنير وغرينبلات بتوجيهات من نتنياهو وترامب، والغرض منه استثمار وجود ترامب في الحكم من أجل تصفية القضية الفلسطينية، بإمضاء عربي، وفلسطيني؟! العرض الذي تقدمه صفقة القرن سخيف، ومع سخافته تجد من العرب من يتعامل معه، لتحقيق مكاسب خاصة ومشاريع اقتصادية وأمنية من خلال إرضاء إدارة ترامب؟!!

السلطة الفلسطينية فشلت حتى الآن في استثمار الرفض الشعبي الفلسطيني لصفقة القرن، وحماية القدس واللاجئين، واكتفت بالمقاطعة السلبية لأميركا، ونسيت أن قوة الرفض الفلسطيني تتشكل من الوحدة الفلسطينية، والشراكة الفلسطينية، بغير مزايدات فارغة، كالتّي يزعمها عباس ومجدلاني وصائب والشيخ ومن لف لفهم حول التهذئة.

هؤلاء فشلوا في مواجهة ترامب وتل أبيب، وكرسوا إعلامهم لمواجهة حماس واتهامها بكل عيب وطني هم يمارسونه باسم الشرعية وقداسة التنسيق الأمني؟! ليتهم تفرغوا لمعالجة مشكلة الأونروا، وليتهم جمعوا الشعب في الضفة على مسيرات العودة، لرفض قرصنة القدس وحق العودة؟!!

فلسطين أون لاين، 2018/8/31

٣٦. فتح وحماس.. والاعتراف بالخطأ؟

د. ناجي صادق شراب

لسنا بصدد المقارنة بين الحركتين، وأيهما على صواب أو خطأ، ولسنا بصدد أيضا المقارنة والمفاضلة. سنتحدث في البعد الأول في العلاقة في مفهوم الخطأ، وكيفية التعامل معه. والسؤال أيهما على صواب أو خطأ؟ الإجابة السريعة الصادرة من الناطقين باسميهما أنهما على صواب. لا

أحد يعترف بالخطأ، ولا أحد سمعه من الطرفين، أو اعتذرا من الشعب الفلسطيني على ما اقترفاه من أخطاء.

بداية لو اعترف من يرتكب الخطأ بخطئه واعتذر لكان ذلك يشكل بداية الحل واستعادة الثقة والمصداقية. الاعتراف بالخطأ ليس عيباً ولا تقليلاً من شأن من يرتكب الخطأ، لأن الهدف من الاعتراف به هو تصحيحه والبحث عن الحلول. وفي أدبيات النظم السياسية عموماً تلتقي أنظمة الحكم المطلقة والسلطوية مع أنظمة الحكم الثيوقراطية أي الدينية في عدم الاعتراف بالخطأ، باعتبار أنها دائماً على صواب وغيرها على خطأ. وثانياً الهروب من الحقيقة من خلال تبني نظرية المؤامرة، الكل يتآمر علي، وهنا الإشكالية الكبرى، ذلك أن الحركتين تتبنيان نظرية التآمر المتبادل، فتح تتآمر على حماس، وحماس تتآمر على فتح.

وكما يقول ستيفن كوفي أستاذ متخصص في علوم التفكير الإبداعي أن التفسير الصحيح للخطأ هو الطريق الوحيد للخروج من حالة الفشل المتكررة، ويرى أن المرحلة الأولى من الخطأ هي مرحلة الارتكاب الإنساني للخطأ وهي مرحلة يقع فيها الكل، وهي مرحلة طبيعية، والمرحلة الثانية هي مرحلة إنكار ارتكاب الخطأ، وهي درجة متقدمة في سلوك الخطأ والبحث وتوظيف كل التبريرات لتأكيد صوابية الرأي، فطالما لم يعترف بالخطأ، فهو على صواب وغيره على خطأ. المرحلة الثالثة وهي الأكثر خطورة هي إلقاء اللوم على الآخرين، وهم من يتسببون بالخطأ. وخطورة هذه المرحلة التمسك بالفشل، وعدم الاستعداد لمراجعة النفس، وتصحيح الخطأ، واعتبار كل آخر هو العدو المخطئ، هذه الحالة من التمسك بالخطأ ونكرانه وإلقاء اللوم على الآخرين هي التي تفسر لنا الحالة والعلاقة بين الحركتين، وهي التي تفسر لنا لماذا الفشل في إنهاء الانقسام، والوصول إلى المصالحة وهي حالة طبيعية، ورغم الإدراك أن الانقسام حالة ليست فقط شاذة في التاريخ الفلسطيني بكل مراحلها، بل هي حالة لا يمكن التعايش معها. والإشكالية أن هناك خطأ ولا أحد يريد أن يعترف بخطئه، ولو اعترف كل منهما بهذا الخطأ لأمكن الوصول إلى صيغ مقبولة للمصالحة. وأسوق هنا بعض الصور للخطأ: أخطأت فتح في الكثير من المواقف والقرارات في موقفها من حرب العراق على الكويت، ومن ملف السلام والاعتراف بـ«إسرائيل» من دون ثمن سياسي مماثل، وفي احتكارها لمؤسسات منظمة التحرير وللنظام السياسي لما بعد أوسلو، وعدم العمل على بناء نظام سياسي ديمقراطي تعددي، وأخطأت عندما أطالت عمر المجلس التشريعي الأول ولم تجر الانتخابات في موعدها، وأخطأت عندما اندمجت في السلطة لتطغى السلطة على الحركة. أما اليوم فالخطأ الأكبر يتمثل في الفشل في التعامل مع الانقسام منذ اليوم الأول، وأخطأت في فرض الإجراءات (العقوبات) على غزة، وأخطأت في الربط بين المصالحة وفرض شروط معينة.

أما حماس فأخطأت، وكان الخطأ الأكبر هو الانقلاب على السلطة والذهاب بعيداً بالانقسام، في السعي إلى وضع غزة تحت سلطتها، وأخطأت لأنها لم تعترف أنها حركة سياسية وطنية يمكن أن تخطئ كأى بشر، وأخطأت في الاستحواذ على غزة بالكامل، وكذلك في تحالفاتها الإقليمية وارتباطاتها الخارجية، وفي العديد من القرارات المتعلقة بالتحويلات العربية، ولم تكن حساباتها دقيقة بشأنها، كالعلاقة مع مصر أولاً. وأخطأت في الإعلان عن تحملها مسؤولية الأوضاع في غزة، وفي ربطها المصالحة بملف الموظفين فقط رغم أهمية هذا الملف وضرورة حله، لكن المصالحة أكبر. وكان خطأها في إدارة مفاوضات التهدئة. لكن علينا أن نعي ماذا يعني أن تتفاوض حماس وليس السلطة والتي هي جزء منها.

هذه بعض الأخطاء التي لا يتم الاعتراف بها، وهي تشكل حاجزاً صلباً يحول دون تحقيق المصالحة الوطنية الفلسطينية، وتبقي على حالة الصراع والتشرذم التي لا يستفيد منها إلا «إسرائيل».

الخليج، الشارقة، 2018/9/1

٣٧. كيف يتجرأ اللاجئون الفلسطينيون على "الحلم بالعودة"؟!

جدعون ليفي

في البداية جردناهم من أماكن عملهم؛ قمنا بإقالة عمال ومستأجرين للأراضي الزراعية وحراس وسلبناهم مصدر رزقهم. كان هذا في عشرينيات القرن الماضي.

سمينا هذا «احتلال العمل» و«عملا عبريا» وقلنا إن هذه «قيمة طلائعية». هل هذا كولونيالية؟ ما الأمر؟ بعد ذلك جاء «إنقاذ الأراضي» واندلعت «الأحداث»، وجاءت خطة التقسيم، واندلعت الحرب وتم طرد 750 ألف شخص منهم، أو أنهم هربوا لإنقاذ حياتهم.

قالت الأمم المتحدة إنه يجب إعادتهم، لكن إسرائيل لم تدع في أي يوم وطردت «المتسللين» الذين «تسللوا إلى بيوتهم»، عدد منهم فقط جاء في محاولة لإنقاذ ما تبقى من ممتلكاتهم. لن تتحمل إسرائيل في يوم ما أي جزء من المسؤولية. الفلسطينيون هم المذنبون. هم فقط. فهم لم يوافقوا على التقسيم، ولذلك يستحقون كل ما يحدث لهم، بما في ذلك الكارثة. اسألوا كل رجل دعاية إسرائيلي.

لقد تشتتوا في كل الأصقاع. العديد من أحفادهم يعيشون في ظروف غير إنسانية لا يعرف أي إسرائيلي مثلها.

في لبنان وسورية وقطاع غزة لم يكن أمامهم أي سبيل لكسر دائرة العوز. في الضفة الغربية أيضاً، الواقعة تحت سيطرة إسرائيل، ما زالت هناك مخيمات مهينة لم تحرك ساكناً لإعادة تأهيلهم. ما شأنها ولجوؤهم. خلقت الدعاية الإسرائيلية وضعاً فيه مجرد البحث في مصيرهم هو أمر غير شرعي تماماً،

وهو امر يسعى الى تقويض إسرائيل ويعمل على تدميرها. المتهم الأساسي بنكبتهم نظف نفسه من كل تهمة ومن كل مسؤولية ومن كل خطيئة ومن كل واجب لإعادتهم أو تعويضهم. ولكن لم يُكتفَ بهذا. مكرهه الروائح التي تتصاعد من حين الى آخر من بيوت مستوطنة بيت ايل نحو مخيم الجلزون المجاور تقلق المستوطنين كما يبدو.

ربما أيضا القذارة التقليدية التي تتصاعد من مخيم اليرموك الخرب في سورية، من صبرا وشاتيلا النازفة في لبنان، من البريج والشاطئ في غزة، من الفوار وعابدة، من نور شمس وجنين في الضفة الغربية، ما زالت تزعج اللاوعي الصهيوني، لقد حان الوقت للمعركة الأخيرة في المسرحية. في هذه المعركة سنضع حدا لمشكلة اللاجئين، هذا إذا كانت هناك «مشكلة» كهذه. رصاصة البداية أطلقت في واشنطن: الحرب التي منعتها إسرائيل ضد «الأونروا» حظيت هناك بأذان صاغية، ويقوم الأميركيون بتقليص ميزانيتها ويقولون إنه يجب إغلاقها. ليس هناك وكالة «أونروا» وليس هناك لاجئون. ولكن من سيمول التكاليف الصحية، التعليم والغذاء لمئات آلاف هؤلاء الفقراء؟ فورا بدأت معركة من اجل تسويد صورة الضحايا وإثارة الشك في مسألة لجوئهم، هي المعركة الأكثر وقاحة من بين المعارك.

كيف يتجرأ هؤلاء الوقحون على التجول في المنفى وأن يظلوا لاجئين؟ لماذا لم تقم الدول العربية بفعل شيء من أجل إنقاذهم؟ جيل ثالث ورابع من اللاجئين؟ ليس هناك شيء كهذا. بأي حق، حيث إن الألمان من السويد لاند يتم إعادة تأهيلهم بسرعة. اذاً، كيف يتجرأ ابن النصيرات على التذمر؟ إسرائيل، الدولة المزدهرة من بين دول العالم، والتي أنشئت بفضل أموال التبرعات من العالم، تشتكي من احدى المجموعات السكانية المعوزة في العالم وتتهمها بأنها تتظاهر بذلك. أيضا البيض في أميركا وفي جنوب أفريقيا اتهموا السود بأنهم يتحملون المسؤولية عن وضعهم. الدولة التي صنعت من الحيونة علامات فارقة في دعايتها تحتج على تضحيات ضحاياها. وفوق ذلك تضيف احتجاجا غريبا: كيف يتجرأ اللاجئون على اللحم بالعودة؟!

هذه لحظة تأسيسية في تاريخ الوقاحة الإسرائيلية. هذه هي اللحظة التي فيها حطمت الدعاية الصهيونية كل الأرقام القياسية للوقاحة، العالية أصلا. شعب يؤسس حقوقه في البلاد على ألفي سنة من التطلعات والشوق يحتج ضد شعب آخر من أبناء البلاد مثله طرد على يديه، وبأنه يتجرأ على الاشتياق للعودة خلال سبعين سنة. ألفا عام مسموح لأننا يهود، أما سبعون عام فممنوع لأنهم فلسطينيون.

الفلسطينيون متشوقون، شوقهم هو أمر وراثي، أقوى بدرجة لا تقدر من الاشتياق الذي يشعر به والدي نحو فلسطين. شوقهم لن يتوقف، بالتأكيد ليس بأمر من إسرائيل وأميركا.

عدد منهم يعيشون في ظروف مهينة، ويجب إنقاذهم. إسرائيل لا تستطيع في أي يوم أن تتهرب من المسؤولية عن وضعهم. حتى لو سامحت أميركا، و"الأونروا" أغلقت، والحكومة اتخذت قراراً بأنه لا يوجد شعب فلسطيني ولن يكون هناك لاجئون في يوم ما.

«هآرتس»

الأيام، رام الله، 2018/8/31

٣٨. المصلحة الإسرائيلية في التسوية مع حماس

يوسي بيلين

ظاهراً هذه صورة سريالية. رئيس الوزراء ووزير الأمن، اللذان يعارضان بكل شدة الحوار مع حماس (إلى أن تفي بشروط الرباعية - التكرار للعنف والاعتراف بإسرائيل وبتفاهات معها ويحرصان على الادعاء بأنهما لم يتوصلا إلى أي اتفاق معها. ودرجت حماس على الحديث عن أن "الهدوء سيستجاب بالهدوء" فتبنت إسرائيل ذلك ومنحتها المفتاح للهدوء.

طالبت إسرائيل بتجريد القطاع من الصواريخ ومن السلاح والذخيرة لدى الذراع العسكري لحماس؛ ولكن الحكومة الأكثر يمينية التي قامت في أي مرة في إسرائيل مستعدة الآن لـ "تسوية" مع حماس دون ذكر موضوع السلاح، بينما رئيس السلطة الفلسطينية غير مستعد لأن يدخل قوات أمنه إلى القطاع، طالما لم تحرص حماس على تجريده من السلاح...

وكل هذا دون أن نذكر، للمرة المليون، تبجحات ليبرمان عشية تسلمه مهام منصب وزير الأمن، عن الطريقة الناجعة التي سيعالج بها قادة حماس إذا لم يعيدوا جنثاني الجنديين الإسرائيليين. والآن تمنح إسرائيل مستقبل الهدنة الهشة مع حماس لآخر مطلقى البالونات والطائرات الورقية في القطاع.

ولكن في صالح حكومة نتنياهو ينبغي القول أنه لا يدور الحديث هنا عن حلم بل عن فكر، وأساسه المعارضة القاطعة لتقسيم البلاد. فليس صدفة أنه في الثمانينيات فضل اليمين الحركة الإسلامية في الضفة وفي قطاع غزة على الحركة الفلسطينية؛ فقد كان التفكير أن الحركة الوطنية سترغب في دولة في المناطق التي احتلناها في الأيام الستة، بينما الحركة الدينية ستكتفي بإعطاء إمكانية تعليم الجيل الشاب وفقاً لطريقتها.

في التسعينيات انكشف وجه حماس، التي خرجت بعد المذبحة في الحرم الإبراهيمي في عمليات انتحارية في ظل الاستعداد لعمل كل شيء من أجل منع تنفيذ اتفاق أوسلو. في هذه المرحلة انزلها اليمين إلى مرتبة متساوية م.ت.ف. في 2004، عندما حاولت إقناع رئيس الوزراء إرييل شارون بأن ينفذ الانسحاب من غزة كجزء من الاتفاق مع م.ت.ف. وان يتوصل إلى اتفاق في هذا الموضوع مع

الرئيس الفلسطيني الجديد محمود عباس، والا يمنح القطاع على طبق من فضة لحماس، قال ليس انه لا يوجد أي فرق بين حماس و"م.ت.ف"، وانه لا يقلق من وضع تسيطر فيه حماس في غزة. أما نتتياهو كرئيس للوزراء فقد ابدى تصميمًا على معارضته لتقسيم البلاد، رغم معارضته العلنية للدولة ثنائية القومية، ورغم خطاب بار إيلان، الذي كرر فيه استعداد شارون لقبول وجود دولة فلسطينية إلى جانب إسرائيل. والشروط الكثيرة التي وضعها أمام إقامة هذه الدولة، جعلت هذا الخيار نظريًا فقط، إلى أن يتمكن من أن يقول باستقامة لمؤيديه، عشية الانتخابات السابقة انه لن تكون دولة فلسطينية طالما كان رئيسًا للوزراء.

عندما طلب وزير المواصلات إسرائيل كاتس التعقيب على المخططات الاحتياطية التي أعدت في الاتحاد الأوروبي بالنسبة للمسارات المحتملة "للمعبر الآمن" بين قطاع غزة والضفة الغربية، المعبر الذي يشكل جزءًا من الاتفاق الدولي بين إسرائيل والفلسطينيين، لم يتردد في الإعلان بان معبرا كهذا لن يقوم أبداً.

وعليه فإن تفضيل حماس ليس صدفة. فمن يحتاج إلى محفل يعلن أن التعاون الأمني مع إسرائيل مقدس؟ من يحتاج إلى محفل يكرر أنه لا ينوي العودة إلى بيته في صفد؟ من يحتاج إلى شريك يقف أمام عرفات ويطالبه بالعمل على وقف الانتفاضة الثانية؟ من يحتاج إلى شريك يطالب، مثلنا، بتجريد قطاع غزة من السلاح؟ هذا محفل يطلب منا أن نجري معه مفاوضات على أساس حدود 1967، وتبادل للأراضي، وبالتالي فإن اليمين غير مستعد، حتى لو كان الأمر يعرض للخطر المستقبل اليهودي لإسرائيل. ليس صدفة أن علق نتتياهو في مفاوضات بينها مع حماس. فالارتباط بـ م.ت.ف في مواجهة حماس لا يمكنه أن يكون جزءًا من جدول أعماله الإيديولوجي رغم أن الأمر واجب وينسجم مع المصلحة الحقيقية لإسرائيل.

إسرائيل هيوم

الغد، عمان، 2018/9/1

٣٩. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، ٢٠١٨/٩/١